مسيرة سمو ولي العهد تعكس تاريخ الكويت الحديث وأصالة الماضي

نواف الأحمد.. رمز العطاء والإخلاص في العمل

■ خير رفيق لسمو الأمير في إدارة شؤون البلاد وتحمل هموم المواطنين

الشيخ أحمد الخالد

الشيخ سلمان الحمود

الشيخ مبارك الدعيج

■ أحمد الخالد: نعاهد سموكم بالولاء .. وباقون في المحافظة على أمن واستقرار بلدنا
■ سلمان الحمود: سموه كان شاهداً ومشاركاً في مسيرة النهضة التي شهدتها الكويت
■ مبارك الدعيج: ولي العهد سيبقى نموذجاً يحتذى في العطاء المتواصل والعمل المخلص لخدمة البلاد

سمو الأمير وجد في سمو ولي العهد أكبر مساند في مسيرة النهضة

تحتفل الكويت اليوم بالذكرى السابعة لتولي سمو الشيخ نواف الاحمد ولاية العهد حيث يقف سموه عضيدا وسندا لاخيه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في قيادة البلاد نحو التقدم والاستقرار.

وفي الـ20 من شهر فبراير عام 2006 أدى سمو الشيخ نواف الاحمد اليمين الدستورية وليا للعهد أمام مجلس الامة الذي بايعه بالاجماع في جلسة خاصة.

وجاء ذلك بعد أن أصدر سمو أمير البلاد أمرا اميريا في السابع من فبراير 2006 بتزكية سمو الشيخ نواف الاحمد لولاية العهد نظرا الى ما عهد في سموه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب فضلا عن توافر الشروط المنصوص عليها في الدستور وقانون احكام توارث الامارة لدى سموه.

وفي هذه المناسبة بعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ احمد الخالد ببرقية تهنئة الى سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بمناسبة الذكرى السابعة لتولي سموه ولاية العهد.

وقال الشيخ احمد الخالد في برقيته «يشرفني باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الدفاع من الهيئة العسكرية والمدنية ان نرفع لمقام سموكم الكريم اسمى آيات التهاني واجمل التبريكات بمناسبة مرور سبعة اعوام على تولي سموكم ولاية العهد واللثة الغالية التي حظيتم بها من سيدي حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه متضرعين للمولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على سموكم ويمن عليكم بنعمة الصحة لمواصلة مسيرة الخير والعطاء ويديم نعمة الامن والامان على دولتنا العزيزة».

واضاف «ونعاهدكم باننا على الولاء والوفاء وحمل الامانة باقون في المحافظة على امن واستقرار بلدنا العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لقائد مسيرتنا سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وقال وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ان مسيرة سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح تعكس تاريخ الكويت الحديث مشيرا الى ان سموه بدأ حياته العملية مع بداية الاستقلال عندما اختير محافظا لحولي عام 1962 فنجح في ادارة شؤونها واستطاع ان يحولها الى محافظة كبيرة.

واضاف الشيخ سلمان في تصريح لـ «كونا» امس بمناسبة الذكرى السابعة لاداء سموه القسم امام مجلس الامة التي تصادف اليوم ان سمو الشيخ نواف الاحمد كان شاهدا ومشاركا في مسيرة النهضة التي شهدتها الكويت منذ مطلع الستينيات والتي تحمل خلالها ومنذ البداية مسؤولية ادارة العديد من المجالات المهمة والحساسة في الدولة.

وقال ان سموه شغل العديد من المناصب المهمة مثل حقيبة وزارات الداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل اضافة الى الحرس الوطني مشيرا الى انه كان نموذجا للقائد المخلص الذي يكرس كل وقته وجهده للعمل من اجل تحقيق انجازات واضحة وملموسة تواكب تطلعات وطموحات ابناء الكويت.

واضاف «لقد عهد في سمو الشيخ نواف الاحمد الكفاءة والاخلاص والحكمة والحرص الصادق على مصلحة الوطن والمواطنين» مشيرا الى ان سجله الحريض وتاريخه المشرف يشهدان على انه قائد ناجح وبارز.

وذكر ان سمو ولي العهد واصل على مدى عقود طويلة جهودا كبيرة على مختلف الصعد والميادين التي تخدم الكويت مشيرا الى ان سموه لم يكن مسؤولا تقليديا بل كان في كل المواقع قلبا يحمل وطنا غاليا وعقلا يختزن وعيا بقيمة الكويت واهمية البذل والعطاء من اجل الحفاظ على امنها واستقرارها وتنميتها.

واكد الشيخ سلمان الحمود الصباح ان سمو ولي العهد كان ولا يزال القلب الكبير الذي حمل هموم وطنه ومسؤولية ابنائه طوال مشوار حياته انطلاقا من حبه الكبير له وحنينه لارضه فكان مثالا للبذل والعطاء والتفاني في العمل.

وذكر ان ابناء الكويت يتطلعون دائما الى الانجازات المتواصلة التي يحققها سمو ولي العهد ويتابعها والى البصمات التي تركها في العديد من المواقع واهمها تطوير الجهاز الامني وتنمية رجاله من اجل حماية الكويت والمحافظة على امنها واستقرارها ووحدتها.

وقال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج ان سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح يعتبر احد قادة الكويت المتميزين الذين بذلوا جهودا كبيرة وساهموا مساهمات فعالة في مسيرة النهضة التي شهدتها الكويت في القرن الماضي.

واضاف الدعيج في تصريح صحافي امس بمناسبة الذكرى السابعة لاداء سمو الشيخ نواف الاحمد اليمين الدستورية امام مجلس الامة في العشرين من فبراير عام 2006 ان سموه سيبقى نموذجا يحتذى في العطاء المتواصل والعمل المخلص لخدمة الكويت وابنائها الذين يبادلونه الحب والتقدير.

واكد ان لاختيار سمو الشيخ نواف الاحمد وليا للعهد يعكس حكمة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ونظرته الثاقبة في تزكية قائد ماهر وهب نفسه لخدمة وطنه وكرس حياته للعمل وارساء اسس وقواعد ثابتة للنهوض بكثير من مؤسسات واجهزة الدولة.

واوضح ان سمو ولي العهد كان طوال السنوات الماضية خير رفيق لسمو امير البلاد في ادارة شؤون البلاد وتحمل هموم المواطنين وتلمس احتياجاتهم والعمل على تحقيق انطلاقة قوية وسريعة لبناء الدولة العصرية الحديثة التي يحلم بها كل ابناء الكويت.

وقال ان سمو ولي العهد كان دائما مساعدا قويا لأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد وشريكا مخلصا في كل المواقف والانجازات التي تحققت خلال مرحلة فاصلة وحساسة من تاريخ المنطقة التي تتزايد فيها التحديات الداخلية والخارجية في مختلف المجالات.

وذكر ان سموه يتمتع بصفات القائد الناجح الذي يملك الخبرة والحنكة والنظرة الصائبة ويتميز بانه يجمع بين الهدوء والتسامح والتواضع والقوة والحزم والشدة والقدرة على معالجة الامور والمواقف وفق تقديرات سديدة ورؤية شاملة.

■ ولي العهد معروف بالكفاءة والحكمة والحرص الصادق على مصلحة الوطن

■ القلب الكبير الذي حمل هموم وطنه ومسؤولية أبنائه طوال مشوار حياته

وأوضح الشيخ مبارك الدعيج ان سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد اكتسب هذه الصفات الفريدة من خلال قيادته للعديد من المواقع وتحمله الكثير من المسؤوليات الجسام والمهام الصعبة منذ بداية حياته العملية مشيرا الى ان سموه استطاع بعد تعيينه محافظا لحولي عام 1962 ان يحولها الى محافظة سياحية وتجارية متميزة.

واشار الى ان انجازاته التي حققها عندما تسلم حقيبة وزارة الداخلية عام 1978 شاهدة على حبه لوطنه وابنائه حيث اعتنى بارساء قواعد ومقومات صلبة لتحقيق الامن والاستقرار.

وقال ان التاريخ يشهد لسمو الشيخ نواف الاحمد انه في كل المواقع التي عمل بها او المناصب التي تقلدها اولى جل اهتمامه لبناء الانسان الكويتي باعتباره الركيزة الاساسية لتحقيق الطموحات التي يتطلع اليها المواطنون.

وذكر ان سمو الشيخ نواف الاحمد يتميز برعايته الابوية الكريمة لكل ابنائه وحرصه الدائم على توجيه النصح والارشاد لهم من اجل خدمة الكويت والمحافظة عليها وطنا قويا متماسكا مزدهرا.

ويجمع اهل الكويت على ان أبرز ما يميز سمو الشيخ نواف الاحمد هو تواضعه فمنذ اللحظة الاولى لتولي سموه ولاية العهد تجلى حبه الكبير للكويت قيادة وشعبا عندما قال «انني بكل الفخر والاعتزاز أحظى هاتين اجلالا واكبارا لهذا الوطن العظيم وشعبه الوفي الكريم في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو امير البلاد».

كما أكد سموه اثر مبايعته وليا للعهد ان تاريخ الكويت يشهد على ان هذه الدولة الصغيرة تمكنت دائما من تجاوز المحن والعقبات مهما تعاظمت بفضل الله ووقوف شعبها صفا واحدا خلف قياداته المتعاقبة.

ولسمو الشيخ نواف الاحمد مشوار حافل في خدمة الكويت بدأه منذ أكثر من 50 عاما في مختلف المجالات خصوصا في المجال الامني حيث تشهد قطاعات وزارتي الداخلية والدفاع على مدى اخلاص سموه وتفانيه في تطوير المنظومة الامنية لخدمة الكويت وشعبها الوفي.

وعين سموه في الـ21 من شهر فبراير عام 1961 محافظا لمحافظة حولي واستمر في تولي هذه المسؤولية حتى عام 1978 عندما اختير وزيرا للداخلية ومن ثم في شهر يناير عام 1988 تم تعيينه وزيرا للدفاع.

وعقب تحرير الكويت عام 1991 عين سمو الشيخ نواف الاحمد وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل وفي شهر أكتوبر عام 1994 عين نائبا لرئيس الحرس الوطني واستمر في ذلك المنصب حتى شهر يوليو عام 2003 عندما أعيد اختياره لتولي حقيبة وزارة الداخلية اضافة الى صدور المرسوم الاميري بتعيينه نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء في شهر اكتوبر من العام ذاته ليستمر في هذا المنصب حتى تولي سموه ولاية العهد عام 2006.

ومن ابرز انجازات سمو الشيخ نواف الاحمد ما يختص بالقطاع الامني فحبه لهذا القطاع الحيوي والمهم في البلاد جعله يتفانى في سبيل تطويره وترغيب الشباب الكويتي في الانخراط بالسلك العسكري سواء في الجيش أو الشرطة الى جانب العمل بسياسة الاحلال بهدف الاستفادة من الخبرات الكويتية الشابة في تطوير المنظومة الأمنية.

ولم تقتصر حكمة وجهود سموه على تطوير القطاع الامني في الكويت فحسب بل امتدت لتشمل الدول الشقيقة حيث أسهم سموه بشكل فعال في دعم وبناء التكامل الامني بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ولن ينسى الكويتيون دور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد اثناء فترة الغزو الصدامي حيث بذل سموه وكان حينها وزيرا للدفاع جهودا استثنائية لاعادة تنظيم صفوف الجيش الكويتي في الخارج ورفع معنوياته استعدادا للمشاركة في حرب تحرير البلاد.

وشهد العام الماضي 2012 نشاطات داخلية عدة لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بدأها سموه رعاه الله في 18 يناير بافتتاح «مركز بيت عبدالله» لرعاية الاطفال نيابة عن سمو امير البلاد حفظه الله ورعاه.

وفي شهر ابريل الماضي وجريا على عادته السنوية شمل سمو ولي العهد برعايته وحضوره حفل التخرج السنوي الموحد للدفعة الـ41» من طلاب وطالبات جامعة الكويت للعام الاكاديمي «2010 - 2011» حيث دعا سموه ابناءه الخريجين في كلمته «الى أن يجعلوا من العلم سلاحا ومن تعاليم الدين الحنيف ومبدأ الوسطية منهاجا».

وفي شهر مايو الماضي تفضل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بحضور احتفال بيت الزكاة بمرور 30 عاما على انشائه حيث قام بتكريم كبار المتبرعين.

ولم يخل نشاط سمو ولي العهد طوال العام الماضي من استقبال للشخصيات الشعبية والرسمية من داخل وخارج الكويت ومن أبرزها شيخ شمل قبيلة العوازم من المملكة العربية السعودية حبيب بن عيد بن جامع ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في العراق عمار الحكيم ومستشار مجلس أمن اقليم كردستان العراق مسرور مسعود برزاني.

سموه يواصل عمله في دعم العمل العربي المشترك

سمو ولي العهد ساهم في تعزيز العلاقات الكويتية الخليجية

سموه حريص على التواصل مع ابناء شعبه

ولي العهد يهتم بتكريم الرياضيين

.. ويواصل دعمه الدائم للعلم والعلماء